

الفرض التأليفي الثالث في دراسة النص

النص:



كاليبسو وأوديسوس

كَانَتْ كَالَيْسُو⁽¹⁾ تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ أَمَامَهَا، لَجَأً إِلَى الصَّمْتِ، كَانَتْ تُحْسُ بِثِقَلِ جِسْمِهِ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَتَصَلِّبُ عَضَلَاتِهِ لِكَأَنَّهُ عَلَى وَشِكِ الْوُثُوبِ. عَيْنَاهُ بَحْرٌ فِي يَوْمِ رِيحٍ. لَمْ يَمْنَحْهَا الْإِلَهَةُ الْعِظَامُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِطْلَاعِ عَلَى السَّرَائِرِ وَلَكِنَّ حَدْسَ الْأُنثَى جَعَلَهَا تَتَوَقَّعُ انْفِصَالَهُ عَنْهَا.

قَالَتْ تُرِيدُ قَطْعَ الصَّمْتِ الْقَابِعِ عَلَيْهِمَا:

- يَا أوديسوس⁽²⁾ ! فِيمَ تُفَكِّرُ؟ عَيْنَاكَ حَالِمَتَانِ.

- [كَالَيْسُو! أَشَاهِدُ فِي مُخِيلَتِي سَفِينَةً مَمْشُوقَةً سَوْدَاءَ ذَاتَ مَجَادِيْفَ تَنْسَابُ فِي الْمَاءِ كَمَا تَنْسَابُ السَّمَكَةُ الْمَدْعُورَةُ، وَأَرَانِي مَاسِكًا دَفَّتَهَا أُسِيرَهَا كَمَا يُسِيرُ الرَّابِكُ الْفَرَسَ الْجَمُوحَ، الْبَحْرُ يَدْعُونِي، أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ سَفِينَةً.]

- تُرِيدُ أَنْ تَبْعِدَ عَنِّي؟

- لَا لَيْسَ ذَلِكَ قَصْدِي. أُرِيدُ أَنْ أَشَاهِدَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنْ بَعِيدٍ.

- يَا أوديسوس! لِمَاذَا تُخَاتِلُ؟ عَاوَدَكَ الْحَنِينُ إِلَى الرَّحْلَةِ وَنَفْسُكَ مُشْتَاقَةٌ إِلَى الْآفَاقِ الْبَعِيدَةِ، تُرِيدُ مَعَادِرَةَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ، أَرَى ذَلِكَ فِي عَيْنَيْكَ، يَسْتَهْوِيكَ هُنَا الْبَحْرُ الْبَاسِمُ الْهَادِئَةُ أَمْوَاجُهُ. لَا يَغُرَّتْكَ هُدُوءُهُ وَلَا صَحْوُ سَمَائِهِ، إِذَا رَكِبْتَ هَذَا الْبَحْرَ طَمًا⁽³⁾ وَعَلَتْ أَمْوَاجُهُ وَكَدَّتْ تَعْرِقُ لِأَنَّ كُلَّ مَا تُشَاهِدُهُ عَيْنَاكَ خَدَاعٌ وَبُرْقُوعٌ لَمَاعٌ مِنَ الْأَوْهَامِ.

- مَتَى يُرْفَعُ هَذَا الْحِصَارُ؟ لَقَدْ أَضْوَانِي الْحَنِينُ إِلَى وَطَنِي.

الطاهر قبيقة

تسع لَيَالٍ مَعَ كَالَيْسُو (بتصرف)

1. كاليبسو: حورية وملكة جزيرة أوجيجيا، رحبت بأوديسوس عندما ألقاه البحر إلى جزيرتها

2. أوديسوس: أو أوليس، صاحب فكرة حصان طروادة الذي انهزم بواسطته الطرواديون

3. طما البحر: إمتلاء وارتفع ماؤه

الأسئلة:

I الفهم:

1/ تَصَدَّرَ النَّصُّ مَقْطَعٌ وَصَفِيٌّ، ما وظيفته؟

2/ بِمَ كَانَ يَحْلُمُ أوديسوس؟ وما كانت غايته من هذا الحلم؟

3/ تَبَيَّنَ الْحُجَّةَ الَّتِي اسْتَدَلَّتْ بِهَا كاليبسو في نهاية الحوار لِتُنْتَبِيَّ أوديسوس عن عزمه؟

4/ اسْتَخْرَجَ مِنَ الْمَخَاطَبَةِ قَبْلَ الْأَخِيرَةِ فِي النَّصِّ مَرَادِفًا لِكُلِّ مَعْنَى:

تُخَادِعُ عَنْ غَفْلَةٍ: قِنَاعٌ:

II اللّغة:

1/ حَلِّلْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ إِلَى حَدِّ الْمَسْتَوَى الثَّانِي:

إِذَا رَكِبْتَ الْبَحْرَ عَلَتْ أَمْوَاجُهُ

2/ عَيِّنْ وَظِيفَةَ كُلِّ مُسَطَّرٍ فِي النَّصِّ وَشَكْلَهُ النَّحْوِيَّ:

شكله النحوي	وظيفته النحوية	المركب المسطر
		وَهُوَ جَالِسٌ أَمَامَهَا
		كَمَا يَسِيرُ الرَّكَّابُ الْفَرَسَ الْجَمُوحَ
		لَأَنَّ كُلَّ مَا تَشَاهَدُهُ عَيْنَاكَ خَدَاعٌ وَبَرَقَعَ لِمَاعٍ مِنَ الْأَوْهَامِ

3/ حول الجملة المركبة الموالية إلى جملة بسيطة مُغيّراً ما وجب تغييره محافظاً على معناها:

■ الجملة: تتساب السفينة في الماء كما تتساب السمكة المدعورة

.....

4/ عيّن جنس الاسم المُسطر ميّنا القرينة الدّالة عليه (أي الجنس):

■ يستهويك هذا البحر الباسمُ الجنسُ: القرينةُ:

■ نفسك مشتاقاً إلى الآفاق البعيدة الجنسُ: القرينةُ:

5/ في مخاطبة الموضوع بين معقوفين في النص اسم آلة في صيغة الجمع، استخراجاه وعيّن المفرد منه ووزنه:

اسم الآلة: | المفرد منه: | وزن المفرد (مشكولاً):

6/ أكمل الجدول بما يُناسبُ:

جمع التكسير	وزنه (مشكولاً)	المفرد منه
عظامٌ		
		سريرةٌ

III الإنتاج الكتابي:

- عَزَمَ أوديسوس على الرّحيل عن الجزيرة ورُكوب البحر متّجهاً إلى وطنه. أُنقل ما اعترضه من عوائق أثناء الرحلة واصفاً مشاعره عند إدراك حلم العودة موظفاً في ذلك الحال مشتملاً على مركب إسناديّ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

